أعلنت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة تعز، جنوبي اليمن، عن إطلاق عملية لتحرير المدينة من الجبهة الغربية، حيث تدور معارك عنيفة مع الحوثيين والموالين للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في أكثر من منطقة.

وجاء الإعلان عبر تصريح مكتوب لقائد المقاومة الشعبية في تعز، حمود سعيد المخلافي، الذي أوضح أن "عملية تطهير الجبهة الغربية بدأت بقيادة قائد المحور الغربي عبده حمود الصغير"، مشيراً إلى أن المقاومة تمكنت في الساعات الأولى لانطلاق العملية من الاستيلاء على العديد من التباب (المناطق) وأبرزها تبة قاسم الاستراتيجية، غرب المدينة.

وأضاف المخلافي أن "العملية ستشمل تحرير المناطق الغربية كاملة، والاتجاه لاستكمال تحرير المدخل الشرقي لفك الحصار عن مدينة تعز".

وأوضحت مصادر إعلامية تابعة للمقاومة والمجلس العسكري في تعز، أن عملية أُطلقت اليوم لفك الحصار عن المدينة وتحرير الجبهة الغربية، ويقود العملية رئيس المجلس العسكري، العميد صادق سرحان، وقائد الجبهة الغربية، عبده حمود الصغير.

وأشارت مصادر في المقاومة لـ"العربي الجديد"، إلى أن الرئيس عبدربه منصور هادي أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس المجلس العسكري، صادق سرحان، للاطلاع على سير العمليات في الجبهة الغربية.

وحسب المصادر، فإن مواجهات عنيفة تدور حالياً في أحياء "الحصب" و"البعرارة" و"الزنوج" و"وادي الدحي"، مشيرة إلى سقوط قتلى وجرحى بالعشرات من الحوثيين والموالين للرئيس المخلوع، وعدد من أفراد المقاومة.

ووصفت مصادر المقاومة العملية الجارية بأنها "غير مسبوقة"، مشيرة إلى أنها تتم بالتنسيق مع التحالف العربي، وتسعى لفك الحصار من الجبهة الغربية باتجاه الساحل، بالتزامن مع تقدم القوات الموالية للشرعية التي تزحف من خارج المحافظة، في جبهة "ذو باب" الساحلية.

وتدور المعارك في تعز من ثلاث جبهات رئيسية، تتمثل بمحيط المدينة ومركزها المحاصر من الحوثيين، وجبهة "الشريجة" و"الراهدة"، على الحدود مع محافظة لحج، وكذا جبهة "ذو باب" الساحلية القريبة من "باب المندب".

المقاومة تتقدم

وحققت قوات الشرعية والمقاومة الشعبية في محافظة تعز جنوب اليمن، تقدماً في الجهة غرب المدينة، بعد معارك دامية مع مليشيات الحوثي، أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين.

وقالت مصادر عسكرية، لـ"العربي الجديد"، إن المقاومة الشعبية تمكنت من السيطرة عصر اليوم السبت على موقع تبة عقلان الواقعة بين مناطق البعرارة وشارع الأربعين غرب المدينة، كما تقدمت في منطقة الحصب.

يأتي ذلك بعد أن سيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على أجزاء في منطقة وادي عيسى، الممتد بين منطقتي الحصب ووادي الدحي غرباً.

وأشارت مصادر أخرى، إلى أن المقاومة الشعبية في الجبهة الشرقية فرضت سيطرتها على اجزاء من منطقة ثعبات، وتمكنت من تدمير مجموعتين عسكريين في منطقة الكمب بالقرب من القصر الجمهوري، ما أسفر عن مقتل 24 عنصرا من مليشيات المتمردين طبقا للمصادر.

قصف حوثي

وتأتي هذ التطورات فيما تواصل مليشيات الحوثي وصالح قصفها على الأحياء السكنية في مختلف مناطق محافظة تعز، وقال سكان محليون، إن قذائف عسوائية سقطت بشكل متعمد على مناطق الضبوعة وسط المدينة.

وأكد نائب رئيس نقابة المحامين لـ" العربي الجديد"، أن سبعة مدنيين قتلوا بينهم ثلاثة أطفال فيما أصيب 18 أخرين بجروح متفرقة، جراء سقوط ثلاث قذائف متتابعة على تجمعات للمواطنين المدنيين وسط المدينة.

كما تعرضت مناطق وادي الدحي غرب المدينة ايضاً، للقصف عنيف من قبل مليشيات الحوثي المتمركزة في منطقة جامعة تعز، وقال سالم جميل سلطان، بأن نيران كثيفة اندلعت في منزل احد المواطنين هناك جراء سقوط قذائف حارقة عليه.

غارات للتحالف

في الأثناء، واصلت مقاتلات التحالف العربي غاراتها في محافظة صعدة، معقل الحوثيين، شمالي البلاد.وحسب مصادر حوثية، فقد تركزت الغارات في مديريات "قطابر" و"منبه" ورازح"، وهي مديريات على الحدود مع السعودية.

وفي محافظة مأرب، نفذت مقاتلات التحالف عدة غارات على أهداف متفرقة للانقلابيين في منطقة "صرواح"، غربي المحافظة، والتي تعد من آخر أهم المناطق التي يسيطر الحوثيون على أجزاء منها. ولم ترد تفاصيل حول آثار الضربات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com